استقبالات سمو ولي العهد.. بقية

العهد ومعالي وزير العدل الدكتور عبدالله ابن محمد بن ابراهيم آل الشيخ ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير موريتانيا لدى المملكة محمد هيبتنا ولد هيبه.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه في جدة بعد ذلك جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الأمراء وعدد من المسئولين. وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي [illegible]

هذا وكان قد استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام مساء يوم الأحد معالي وزير المعارف الدكتور محمد الأحمد الرشيد ووكلاء وزارة المعارف ومديري التعليم في مناطق المملكة العربية السعودية.

وفي بداية اللقاء أثنى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على جهود معالي وزير المعارف ورجال التربية والتعليم وعلى ما وصل اليه التعليم في المملكة من مستوى متميز يعد نموذجاً في مجال تنمية الانسان السعودي باعتباره الركيزة الرئيسة للاستثمار والتنمية في المملكة العربية السعودية.

وأشار سموه إلى حرص الدولة منذ توحيدها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله حيث كلف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بمسئولية وزارة المعارف كأول وزير لها فوضع الأسس لهذه النهضة التعليمية التي تشهدها بلادنا الغالية في كافة قطاعاتها.

وأشار سموه إلى مايحظى به قطاع التعليم في المملكة من دعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين وحكومته حيث تشكل ميزانيته عشرين في المائة من مجموع الميزانية العامة للدولة.

[illegible]

في حكمهم يصل عددهم إلى قرابة مائة وخمسين ألف رجل، منتشرون في كل بقعة من الوطن في أكثر من عشرة آلاف مدرسة واثنتين وأربعين إدارة تعليم وثماني عشرة كلية جامعية لاعداد المعلمين نعمل جميعاً على تربية طلاب يتجاوز عددهم مليوني طالب بالاضافة إلى سبعين مكتبة عامة وأكثر من أربعة آلاف موقع أثري وتاريخي إلى جانب المتاحف المنتشرة في المناطق والمحافظات. ائتمنتم ياسيدي هؤلاء الرجال على أنفس ماتملكه الأمة وما يملكه الأفراد..

ائتمنتموهم على فلذات الأكباد ليعملوا على تربيتهم التربية السليمة ليتخرجوا من المدرسة عباداً لله على بصيرة، يحبون بلدهم، ويفدون كيانهم العزيز بأرواحهم كل واحد منهم باذن الله عامل نماء، ولبنة بناء في صرحنا السعودي الغالي. والله نرجو أن يقدرنا على تحقيق مارسمه ولاة أمرنا لنا من أهداف وغايات، وأن يكون مستقبل بلادنا من خلال هذه الناشئة التي نعمل على تربيتها، امتداداً لتقدم مستمر وتطور دائم تشهده المملكة. إن المستقبل الذي تنشدونه ياسيدي وينشده معكم المخلصون من أبناء بلادكم تتم صياغته في المدرسة التي تشرف بأننا المباشرون للعمل فيها ومنا أصحاب الرسالة العظيمة من المعلمين الصادقين العارفين، ويقيننا الذي نستمده من توجيه حكومتنا وقيادتنا الرشيدة يقين لايتزعزع بأن «وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة» وأن التربية العظيمة هي نتاج المعلم الواعي المخلص والمثابر، نشكركم ياسيدي على الثقة التي توليتنا إياها، ونعاهدكم ألا نتوانى في البذل والعطاء وفي الحرص على تقديم تعليم متميز يؤتي ثماره على خير وجه باذن الله. ونبشركم - ياصاحب السمو - بأن عملنا التطويري في اعداد المعلم وتربيته وصقل مواهبه وتوجيه أبنائه للعمل، وفي تحديث وتحسين البرامج والمناهج والوسائل وفي نشر الثقافة والتوسع في انشاء المكتبات العامة والمحافظة على الآثار عمل دائم، وانتمائنا في ذلك كله محبة الله وخدمة العقيدة الاسلامية السمحة، والولاء لصرحنا السعودي الذي نبقى [illegible]

سمو النائب الثاني يستقبل معالي وزير المعارف ومنسوبي التعليم - بقية

سواء مايتعلق بالمعلم أوالطالب أوبكل ما له علاقة بالنهضة العلمية.

وأضاف سموه إننا محسودون في هذا البلد من جهات عديدة نظراً لما نتمتع به من نعمة الاسلام والأمن والتلاحم بين جميع أفراد الشعب السعودي وإن علينا أن نحافظ على هذه النعم عن طريق التربية الصحيحة والسليمة لأبنائنا.

وأثنى سموه على رجال العلم والتربية في هذا البلد وما يقومون به من جهود سواء في الماضي أوالحاضر وما قدموه ويقدمونه من أجل الرفع من مستوى التعليم.

وفي نهاية كلمته دعا سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وأن يأخذ بيد المعلمين والمربين للقيام بواجباتهم على الوجه الأكمل وأن يوفق الطلبة في تحصيلهم العلمي ليكونوا نشطين في مجتمعهم خدمة لدينهم ثم مليكهم ووطنهم.

بعد ذلك ألقى معالي وزير المعارف كلمة جاء فيها: -

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: -

ها هو عام يمر منذ أن استقبلتنا في منزلكم العامر وأكرمتنا ورفعت من قدرنا رفع الله من قدرك استمعنا اليك وأصغينا إلى توجيهك وها نحن معك الآن نقدم لك كشف حساب ما الذي حققناه منذ لقائنا الأول ونقدم لك استراتيجياً فيما نتوي أن نعمل له خلال العام القادم إن شاء الله.

نحن رجال التربية والتعليم ائتمنتمونا على أغلى ما تملكه الأمة على فلذات الأكباد لنربيهم ونعدهم للمستقبل ونخرجهم رجالاً يعبدون الله على بصيرة يحبون الوطن ويفدونه بأرواحهم مؤثرين لكيانهم المعظم كل واحد منهم عامل استقرار وعامل نماء [illegible]

ومن ذلك اللقاء ونحن نعمل مسترشدين بكلماتكم وتوجيهاتكم السديدة التي كانت معنا في كل اجتماع وفي كل لقاء تربوي وفي كل دراسة أو بحث أو فكرة من أجل التربية والتعليم..

ومما تمكنا ولله الحمد من العمل على تحقيقه ما يلي:

١) اقرار مادة التربية الوطنية التي تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني وغرس حب الوطن في نفوس الناشئة وتعريفهم بالجهود التي بذلها الموحد الملك عبدالعزيز وأبناؤه من بعده وابراز مكتسبات الوطن وانجازاته وسبل تقديرها والمحافظة عليها..

وقد وجدت هذه المادة ولله الحمد صدى طيبا من أفراد المجتمع وتم اقرارها من الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث ثانوي ويتم حاليا اعداد مقررات متكاملة يجري تطبيقها اعتبارا من العام القادم باذن الله

٢) انطلاقا من توجيهاتكم ودعمكم فقد تم البدء ببرنامج رعاية الموهوبين واكتشافهم في وزارة المعارف وهو برنامج يقوم على تحديد الموهوبين عن طريق اختبارات في الذكاء والابتكار والابداع اضافة الى اراء معلميهم وأسرهم ثم يتم وضع البرامج الاثرائية المناسبة خلال فترة المساء ليتم تسريع تعليمهم وتوجيههم الوجهة المناسبة ليكون منهم العلماء والاطباء والمهندسين في أقصر وقت ممكن

٣) ونحن نلمس انسانية سموكم وكرمكم في اقامة مدينة الامير سلطان للاعمال الانسانية والتي يسعد بها الجميع أيما سعادة ومنهم العاملون في وزارة المعارف نظرا للخدمات التي ستقدمها للمعاقين وهو جزء من اهتمامات وزارة المعارف وفقا فالوزارة على استعداد لاعداد الكوادر وتوفيرها التي من الممكن أن تعمل في هذه المدينة.

٤) جهود الوزارة في مجال الآثار والمتاحف والعطاء الكريم للنيل الذي قدمه سموكم لتأليف (١١) كتابا عن آثار المملكة في كل منطقة وهو عمل عظيم ملتم يتم عن بعد نظر والتزام كبير في مجال المحافظة على تراثنا الوطني وتطويره [illegible]

٨- التوسع في مجال المراكز الصيفية ومراكزالأحياء والنشاطات غير الصفية وبرامج الكشافة وأهمية ذلك في اكتساب شخصية موزونة للطالب تعتمد على اكتسابه جوانب اثرائية في شخصيته وتعويده على العمل والانضباط واستيعاب حماسه واستعداده.

وأخيراً هذا جزء من تطلعاتنا وآمالنا وهي منطلقة من حديثكم الصريح والصادق والواضح في العام الماضي.

راجين أن نوفق للعمل المستمر من أجل صالح هذا الوطن وازدهاره وفي ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثم تحدث بعض المسئولين في وزارة المعارف عن أهم المنجزات التي تمت مؤخراً في وزارة المعارف.

وفي نهاية الزيارة شكر معالي وزير المعارف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على استقباله والتوجيهات الرشيدة التي استمعوا لها من سموه.

كما قدم معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نسخاً من مجلة المعرفة التي بدأت وزارة المعارف باعادة اصدارها.

هذا وكان قد وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى جدة مساء يوم الأحد قادماً من الرياض.

وكان في استقبال سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وسمو الأمير عبدالله ابن محمد بن سعود آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء. كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الغربية اللواء صالح الحديان وصاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الأمير عبدالله الجوية بالغربية ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء يحيى الزايدي وكبار قادة وضباط فروع القوات المسلحة بالمنطقة الغربية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر الرياض مساء اليوم نفسه متوجهاً إلى جدة. وكان في وداع سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح علي المحيا وقادة فروع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي وقائد قاعدة الرياض الجوية العميد طيار ركن عبدالله بن عبدالكريم السعدون وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من المسئولين.

قرار رقم ٢٠٦

وتاريخ ٢٨/١٢/١٤١٧هـ

ان مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء برقم ٧/٧٦٩٩/ر وتاريخ ١٣/٧/١٤١٦هـ المشتملة على خطاب معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس دارة الملك عبدالعزيز رقم ٣٥/١/٥ م وتاريخ ١٣/٢/١٤١٦هـ المتضمن طلب معاليه الموافقة على اعادة تشكيل مجلس دارة الملك عبدالعزيز الوارد في المادة الرابعة من نظام الدارة.

وبعد الاطلاع على نظام دارة الملك عبدالعزيز الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٤٥ وتاريخ ٨/٥/١٣٩٢هـ

وبعد الاطلاع على المادة الرابعة والعشرين من نظام مجلس الوزراء الصادر بالامر الملكي رقم أ/١٣ وتاريخ ٣/٣/١٤١٤هـ

وبعد الاطلاع على المحضر المعد في هيئة الخبراء رقم ١٤٥ وتاريخ ٨/١١/١٤١٦هـ

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم ٥٥٢ وتاريخ ١٣/١١/١٤١٧هـ

يقرر:

أولاً: إعادة تشكيل مجلس ادارة دارة الملك عبدالعزيز على النحو التالي: -

صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز (أمير منطقة الرياض) رئيساً

- وزير التعليم العالي - نائباً للرئيس
- ممثل عن وزارة المعارف - عضواً
- ممثل عن وزارة التعليم العالي - عضواً
- ممثل عن وزارة الاعلام - عضواً
- ممثل عن مكتبة الملك فهد الوطنية - عضواً
- الأمين العام للدارة - عضواً
- ثلاثة أعضاء من ذوي المكانة العلمية يعينون بقرار من رئيس مجلس الادارة.

ثانياً: تكون مدة عضوية ممثلي الأجهزة المعنية في مجلس ادارة الدارة ثلاث سنوات فقط.

رئيس مجلس الوزراء